

«الادعاء على حاكم مصرف لبنان وشقيقه ب «الإثراء غير المشروع



بيروت: «الخليج»، وكالات

ادعت النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضية غادة عون، أمس الإثنين على حاكم مصرف لبنان رياض سلامة بجرم «الإثراء غير المشروع» و«تبييض الأموال»، بعد تمتّعه للمرة الخامسة عن حضور جلسة استجواب محددة له، وفق ما ذكر مصدر قضائي، ووضعت إشارة منع تصرف على جميع عقارات شقيقه رجا سلامة، فيما نفى رياض سلامة هذه الاتهامات، مشيراً إلى أنه أمر بإجراء تدقيق لم يكشف أن الأموال العامة تمثل أي مصدر لثروته، فيما التقى الرئيس اللبناني ميشال عون بابا الفاتيكان، الذي أكد أنه سيزور لبنان قريباً لإعادة إحياء الرجاء فيه، وبحث الجانبان تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة.

سلامة ينفي الاتهامات

وقال مصدر قضائي إن القاضية عون ادعت كذلك على شقيق حاكم المصرف المركزي، رجا سلامة الذي أوقفته

الأسبوع الماضي، وعلى الأوكرانية أنا كوزاكوف، وعلى شركات يملكانها بجرم «التدخل في تبييض الأموال وتسهيله». وأحالت عون الملف مع الموقوف رجا سلامة على قاضي التحقيق الأول في جبل لبنان نقولا منصور، وطلبت استجواب المدعى عليهم وكل من يظهره التحقيق وإصدار مذكرات توقيف بحقهم، وفق المصدر. وجاء الادعاء بعد امتناع حاكم مصرف لبنان عن المثول، أمس الإثنين، أمام عون في جلسة استجواب كانت حددتها له، وهي المرة إلى أنه أمر بإجراء تدقيق أظهر عدم وجود أموال عامة في الخمسة التي يرفض فيها المثول أمامها. وأشار سلامة مصدر ثروته، نافية اتهامه بالإثراء غير المشروع. ولفت سلامة إلى أن «تقرير المراجعة هذا قُدم إلى السلطات المختصة ، أن كل اللبنانيين عليهم أن جورج الحاج في لبنان والخارج». وفي هذا السياق، ذكر رئيس اتحاد نقابات المصارف يعرفوا أن سقف السحوبات الذي سيحصلون عليه في حال إعادة الأموال، هو 75 مليون ليرة، مشيراً في حديث ، بالتالي لن يكون هناك حل بالاقتصاد، مؤكداً أن الدولة هي المسؤولة لتفزيوني إلى أنه إذا لم يكن هناك حل بالسياسة أموال عن الكارثة التي وقعت للمودعين، وليس المصارف والموظفين العاملين فيها، لافتاً إلى أن المصارف لم تأخذ ،جمعية المصارف، ونحن بالنهاية نعمل للقطاع المصرفي، ولم نتخذ قرار الإضراب بل نحن قمنا بتأييد قرار المودعين .وبالتالي نحن متضررون أكثر من المودعين

عون يزور الفاتيكان

من جهة أخرى، أكد البابا فرنسيس خلال استقباله الرئيس عون أنه يسعى مع الجميع في العالم من أجل الحفاظ على هذا الوطن، وأبلغ عون إصراره أكثر من أي وقت مضى، على أن يزور لبنان لإعادة إحياء الرجاء فيه، فيما أكد عون، ان لبنان لا يريد ان يدفع أثمناً لما يحصل في المنطقة. وبالتزامن، التقى البطريرك الماروني بشارة الراعي الإمام الأكبر أحمد الطيب، شيخ الجامع الأزهر في القاهرة، وتناول اللقاء العلاقات الأخوية المصرية اللبنانية، ووثيقة الأخوة الإنسانية، وتاريخ العلاقات المميزة بين الكنيسة الكاثوليكية والأزهر الشريف. كما التقى الراعي أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، لافتاً إلى ان لبنان يبقى عضواً فاعلاً في جامعة الدول العربية، ومشيراً إلى الدور الذي تلعبه الجامعة العربية باعتبارها مكاناً لوحدة العرب